

روي ومع حفص بن ابي اسحق  
وانى لجلد في حماره الا سي  
يقوم بصري في الصباة عون من  
ملكك تولى الفضل بعد ضاعه  
ومد يميننا تعذر البحر و احيا  
اخوصفات نقد الملح قدره  
اذ احاب الناس الشا لبا به  
وما ذاك حلج للثنا وانما  
شيخ بالعلم والعلم والباس والذري  
له منزل تهوى المقاصد نحو  
تدقق طوفان الذي بخنائه  
اذ اطلب الملك الموقد معسر  
مجت بشرضا من الوجود اذ غدا  
واروع بهتم الزمان لامره  
اذ احاول الفعل الجليل و جدته  
عزيمه من لا يصعب احد في العدا  
كثير السرى فابن مشجر القنا

حديث جوى قلب من ابن معينه  
مدل بمهدى الولا امينه  
اقام ابن ايوب عماد الدين  
وهذب هذا للدهر بعد حثونه  
اذ اخلقا يوم النوى بيمينه  
فما نظري في الملح غير يمينه  
فما جلسوا الولا باب ذبونه  
بجينة فيما من العمام همونه  
فلله ما اهل حديث سخونه  
تصوت حمام الا فحق حونه  
فامست مطايا الوفر مثل سفينه  
راى بشره في وجهه كصينه  
يطالبه عاني الندى بديونه  
وما الطود ارسى جانبنا من كونه  
بلا قدره في المعصنات وسينه  
عليه كان اجد بعض محونه  
فبا لك لينا سار في عرينه  
يلتقي

يلتقي العدا يوم الودع ينسما  
وتلهيه في الرهبان ارنه قوسه  
ولون اغناه عن كيش ذكره  
ايا ملكا اغنى عن الفيت جوده  
بش ارتد مشكوا الزمان عن لاذي  
وقد كان ذا قهر يجازر فاسه  
وكم لك عندي من ندى بفضل الشا  
اذ اقلت قد قائلته بقصيدة  
فدو لك جهدا من فرجة تواج  
راى انك البحر الذي طاوره

وقال بمرحله

كانك قد لا قيته بخديته  
اذ اوترا الهى امر بمرينه  
ورب حمام هازم بطينيه  
واغنته حومات الودع عن حصونه  
واطلق ابنا المنى من سجونه  
الى مده بعد الابد و لينه  
ويحلف ان الشعر غير قريته  
بدا غيره مستظم ابي كمينه  
يقابل اباكار الصلوات بعوده  
فجاءك من نظم القريض بنونه

وسناك بالقر الميزاذ انسق  
لادحت فلا كان الظلام ولا الغسق  
لكن نجحى فيه قد احترق  
لما وجدت بمقاتيه السحر حتى  
لبت المشيع عن مواضعا صدق  
في حبه فاذا ابغى احد سبق

عوذت شريك بالظلام وما اوتى  
آهالها من طلعة في طيرة  
وهلازل تم طالع في سعده  
رشا وحدت العدل فيه باطلا  
رغم المشيع النى واصلته  
بابى الذي اجريته احرار معي